

اشتهرت دبا باعتبارها مركزاً للتجارة البحرية فقد أسفرت أعمال التنقيب الحديثة التي قامت بها هيئة الشارقة لآثار عن اكتشاف دليل مذهل جديد على الأهمية التي كانت تتمتع بها دبا فقد استخرج علماء الآثار مدفنًا كما عثروا يف ذلك المدفن موجوداً بالقرب من جماجم الموت. صنعت يف الهند أنها كانت تحمل نقوشاً هندية دقيقة. ومن خلال دراسة الهياكل العظمية الموجودة يف ذلك المدفن، العلماء على معلومات كثيرة وقيمة عن حياة ووفاة سكان مدينة دبا. استخرجوا بقايا رفاة (15) شخصاً تضم رجلاً ونساء من مختلف الأعمار. مما يعني أنه كان مدفنًا عائلي وقد أظهر تحليل عظام وأسنان هؤلاء الأشخاص أن الكثير منهم كان يعاين من صعوبة فمن المحتمل أن والتمور. وبعد تحليل متأن لعظام الموت يف مدينة دبا، حيث يرجح العلماء أن داء السل كان من تشرا بين سكان مدينة دبا وذلك بناء على نتائج التحليل الذي أجراه أ وحمى وتؤدي ينجم عن بكتيريا تصيب الرئتين تسبب سعال ونزيفاً داخلي وينتقل داء السل